

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(347) وكانوا يعتبرون الامبراطور اله السماء ورب الافلاك وبهذا العنوان كانوا يعرفوه الى الناس ولذلك اعتبروهم مقدسين(1). د - اليابانيون: يعتقدون أن ملوكهم المعروفين باسم (ميكادو) ليسوا من ابناء البشر بل انهم موجودات موازية للشمس والجبل وبركان فوجي ولهذا عبدوهم. واول ملوك اليابان الاسطوريين كان اسمه (جيم مو) جلس على العرش عام 660 قم وكان معبود اليابانيين وربهم واستمرت هذه عقيدتهم حتى عام 1946 م وبعد الحرب العالمية الثانية الغى «هيروهييتو» امبراطور اليابان الالهية يعني ربوبيته في اليابان، وكذلك توجد عبادة الارواح الاجداد(2). هـ - المجوس: وهو دين الايرانيين القدماء فيقول العلامة الطباطبائي: (واما المجوس فهم يوحدون «اهورامزدا» بالالهية لكنهم يخضعون بالتقديس ليزدان واهريمن والملائكة الموكلين بشؤون الربوبية والشمس والنار وغير ذلك، والتاريخ يقص ما كانت تجري فيهم من سنة الاستعباد واختلاف الطبقات والتدبير والاعتبار يقضي انه انما تسرب ذلك كله اليهم من ناحية تحريف الدين الاصيل، وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) فيهم: «انه كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فأحرقوه»(3). ز - الامم المعاصرة لنوح وابراهيم (عليهما السلام): تبتني عقائدهم على ربط الكون والفساد وحوادث العالم الارضي الى الاجرام العلوية كالشمس والقمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل

1 - غالين كاشى در جريانها وبرآيندها نعمة الله صفرى
فروشانى: ص 29. 2 - المصدر السابق: 30. 3 - تفسير الميزان: 10: 293.